

فان دول المواجهة العربية لا تستطيع ان تمضي في شوط استخدام قوتها العسكرية حتى نهايته بالطريقة نفسها التي تنتهجها اسرائيل .

ويصعب التوصل حاليا الى حساب تقريبي للقوة والوسائل العسكرية لدى الطرفين ، نظرا للتغيرات السريعة المتلاحقة التي تجري في عمليات استيراد الاسلحة بين شهر وآخر وصعوبة تقدير كمياتها بدرجة معقولة من الدقة .

ويمكن ان نقدر علاقات القوى في الوسائل العسكرية المتاحة لكل من مصر وسوريا من جهة واسرائيل من جهة اخرى في نهاية عام ١٩٧٤ على نحو تقريبي ومع مراعاة التحفظات السابقة ، في ضوء التقديرات التي يقدمها معها الدراسات الاستراتيجية البريطاني وأخبار بعض صفقات الاسلحة التي تذكرها وكالات الانباء والصحف والمجلات العالمية على النحو التالي : يقدر حجم الجيش المصري البري بنحو ٢٨٠ الف جندي موزعين على ٣ فرق مدرعة ولوائين مدرعين مستقلين و ٣ فرق مشاة ميكانيكية و ٥ فرق مشاة عادية ولوائين مشاة مستقلين ولوائين قوات محمولة جوا ولواء مظلات و ٢٦ كتيبة مغاوير و ٤ ألوية مدفعية ولوائين هاون ثقيل وفوجي صواريخ ارض - ارض من طراز « سكود » يضمان ٢٤ صاروخا ، وفوج صواريخ ارض - ارض من طراز « فروغ ٧ » ، وبطاريات عدة من صواريخ سام ٢ ، ٣ ، ٦ . وتضم قوة المدرعات نحو ٢٠٠٠ دبابة من انواع ت ٥٤ ، ٥٥ ، ٦٢ و « ب ت ٧٦ » و « ت ١٠ » و « ستالين ٣ » ، فضلا عن نحو ١٢٠ مدفع ذاتي الحركة « س يو ١٠٠ » و « ج س يو ١٥٢ » وحوالي ٢٠٠٠ ناقلة جنود مصفحة من مختلف الانواع .

اما الطيران المصري فتقدر قوته الاساسية بنحو ٢٠٠ « ميغ ٢١ » و ١٠٠ « ميغ ١٧ » و ١٠٠ « سوخوي ٧ » وعدد قليل من « الميغ ٢٣ » وعدد قليل من « الميراج ٣ ي » و ٢٥ قاذفة متوسطة « ت يو ١٦ » و ٥ قاذفات خفيفة « اليوشين ٢٨ » . وتضم القوة البحرية المصرية الرئيسية ٥ مدمرات و ١٢ غواصة و ١٨ زورق صواريخ سطح - سطح و ١٢ زورق قنص للغواصات و ٢٩ زورق طوربيد (٢١) .

أما سوريا فيقدر حجم جيشها حاليا بنحو ١٢٥ الف جندي موزعين على فرقتين مدرعتين ولواء مدرع مستقل و ٣ فرق مشاة ميكانيكية و ٣ ألوية مشاة ميكانيكية مستقلة و ٥ كتائب مغاوير و ٣ كتائب مظليين ولوائي مدفعية وتشكيلات غير معروف حجمها من صواريخ « سكود » و « فروغ ٧ » ، وبطاريات عدة من مختلف أنواع صواريخ « سام » المضادة للطائرات .

وتضم قوتها المدرعة نحو ١٦٧٠ دبابة ( من بينها حوالي ٥٠٠ ت ٦٢ ) ونحو ٧٥ مدفع ذاتي الحركة « س يو ١٠٠ » وحوالي ١٤٠٠ ناقلة جنود مصفحة . كما يضم سلاحها الجوي نحو ٢٠٠ « ميغ ٢١ » و ٤٥ « ميغ ٢٣ » و ٦٠ « ميغ ١٧ » و ٣٠ « سوخوي ٧ » وعدد غير معروف من « سوخوي ٢٠ » وعدد آخر من القاذفات الخفيفة « اليوشين ٢٨ » ، و ١٠ طائرات هليكوبتر مضادة للغواصات « كوموف - ٢٥ » . اما قوتها البحرية فتضم ٦ زوارق صواريخ و ١٢ زورق طوربيد .

ويقدر حجم الجيش العامل الاسرائيلي بنحو ١٢٥ الف جندي والجيش الاحتياطي بنحو ٢٥٠ الف جندي ( وهذا بخلاف القوات الجوية والبحرية ) ، ويصعب تقدير عدد التشكيلات الاسرائيلية المقاتلة عند التعبئة الشاملة ، ونحن نعتقد انها تضم نحو ٢٠ لواء مدرعا و ١٠ ألوية ميكانيكية و ١٠ ألوية مشاة صف أول و ٦ ألوية مظليين و ٣ - ٤ ألوية مدفعية بخلاف عدة ألوية مشاة من الصف الثاني ووحدات الدفاع المحلي . كما نعتقد أن القوة المدرعة الاسرائيلية ستصبح في أوائل عام ١٩٧٥ نحو ٣٠٠٠ دبابة